خطبة عن تاسيس السعودية

نقدم فيما يأتي خطبة عن تأسيس المملكة العربية السعودية بكامل عناصرها، من المقدمة ثمَّ الخطبة ثمَّ الخاتمة ثمَّ الدعاء بعد الخطبة:

مقدمة خطبة عن تأسيس السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، والصلاة السلام على رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم، الصادق الوعد الأمين، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم ووالاهم بإحسان إلى يوم الدين، وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد عبد الله ورسوله، وصفيه وخليله، خير نبي أرسله، وهداية للعالمين اجتباه، وأشهد أنه بلغ الرسالة وأدّى الأمانة ونصح للأمة وجاهد في الله ولله حقّ الجهاد حتّى أتاه اليقين من ربه، أمَّا بعد أيها الأخوة المؤمنون: أوصيكم بتقوى الله عز وجل، ولا تموتن إلَّا وأنتم مسلمون، واتقوا الله في السر والعلن، واتقوا الله في كل أمر من أمور حياتهم وفي كل قوم وفي فعل..

نص خطبة عن تأسيس السعودية

أيها الأخوة المؤمنون، إنَّ المملكة العربية السعودية اليوم هي الدولة الراعية لأقدس الأماكن في هذه الأرض، إنَّه البلاد التي يقع فيها قبر رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم، ويقع فيها الحرم المكي، وتقع فيها الأماكن الإسلامية المقدسة، وفيها نزل الوحي على رسول الله عليه الصلاة والسلام، وفيها قامت غزوات المسلمين الأولى، ومن أرضها انطلقت رسالة الدين الإسلامي إلى العالم بأسره، هذه الأرض وهذه الدولة العريقة التي نشهد لها بتاريخها الكبير وببطولات رجالها وقادتها أنَّها كانت من أعظم الممالك في الأرض وما تزال، ولا شكَّ أيها الأخوة أنَّ المملكة العربية السعودية لم تصبح بهذه المنعة القوة بطريق المصادفة، وإنَّما هي مراحل متوالية أدّت إلى هذه المنزلة المرموقة التي وصلت إليها الدولة السعودية اليوم.

أيها الأخوة المؤمنون، لقد قام الإمام محمد بن سعود -رحمه الله تعالى- في بادئ الأمر بتأسيس الدولة السعودية الأولى، هذه الدولة التي كانت البداية الأولى لحكم السعوديين في الجزيرة العربية، وهذه الدولة التي قامت على راية الإسلام وعلى شرع الله وسنة نبيه الكريم محمد صلَّى الله عليه وسلَّم، ولكنّ الله تعالى شاء لهذه الدولة ألَّا تلبث وقتًا طويلًا، فسقطت بأمر الله رب العالمين على يد إبراهيم بن محمد علي باشا الذي كان واليًا للأتراك العثمانيين على بلاد مصر، وبعد سنوات قصيرة من سقوط الدولة السعودية الأولى شاء قدر الله تعالى أن تقوم الدولة السعودية الثانية على يد الإمام تركي آل سعود، والذي خاض الحروب والمعارك ليعيد بناء الدولة التي سقطت من جديد بأمر الله تعالى.

وبعد سنوات من قيام الدولة السعودية الثانية شاء الله تعالى لها أن تسقط في عام 1891م على يد آل رشيد والذين كانوا في ذلك الزمان أمراء على منطقة حائل في شبه الجزيرة العربية، ثمَّ هيّأ الله تعالى القائد المؤسس والملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود، ليكون هذا الرجل الشخص الذي تقوم على يديه دولة السعوديين الثالثة، والتي استمرت منذ أكثر من مئة عام ولم تزل قوية واقفة شامخة في وجه الأعداء بإذن الله تعالى، وأقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم فيا فوزًا للمستغفرين؛ استغفروا الله. . .

خاتمة خطبة عن تأسيس السعودية

أستغفر الله رب العالمين وأتوب إليه، اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، أيها الأخوة المؤمنون: ينبغي علينا اليوم أن نحافظ بكل ما نملك على المملكة العربية السعودية، وعلى هذا الإرث العظيم الذي وضعه أجدادنا القادة أمانة في أعناقنا، ويجب علينا جميعًا أن نكون على قدر هذا الحِمل وأن نكون على قدر هذه المسؤولية، وأن نحسن صون هذه البلاد وصون أعراض أهلها من كل أذى أو ضرر قد يلحق بها، فأمان بلاد الحرمين الشريفين هو أمان لجميع المسلمين، لأن هذه البلاد هي البلاد المقدسة التي يقصدها ملايين المسلمين في كل عام، والحمد لله رب العالمين، وارفعوا أيديكم بالدعاء لعلها تصادف ساعة إجابة. . .

دعاء في ختام خطبة عن تأسيس السعودية